العرب
السبت 2020/04/18
السنة 42 العدد 11681

يويفا يجدد اجتماعه لتدارس وضع كرة القدم الأوروبية

تأثيرات كورونا على رأس اهتمامات الاتحاد القاري

موقف محيّر

يبذل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم جهودا من أجل التوصل إلى حلول مع الاتحادات الوطنية حول إمكانية استئناف الموسم الكروي بعد تزايد المطالب التي رفعتها الأندية المتضررة من وقف النشاط، في وقف يرى فيه محللون رياضيون أن "يويفا" يجب أن يدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل اتخاذ هذه الخطوة وخصوصا ما يتعلق بسلامة اللاعبين وصحتهم.

باريس – يركز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" جهوده على تدارس كل الاحتمالات الممكنة لاستكمال الموسم في مسعى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خصوصا بعدما دفعت أزمة وقف النشاط إلى مشاكل مالية كبيرة أصبحت تهدّد الأندية واللاعبين على السواء.

وكشف "يويفا" أنه سيعقد اجتماعات عبر تقنية الاتصال بالفيديو الأسبوع المقبل لمواصلة البحث في مصير مسابقاته المعلقة حاليا بسبب فايروس كورونا، أبرزها اجتماع مع الاتحادات الوطنية وآخر للجنته التنفيذية.

وقال الاتحاد الأوروبي، الذي يتخذ من مدينة نيون السويسرية مقرا له، إنه سيعقد الثلاثاء المقبل "جلسة اطلاع للأمناء العامين للاتحادات الـ55 الأعضاء"، ستخصص للبحث "في التطورات المتعلقة بالبطولات الوطنية والمسابقات الأوروبية" لاسيما دوري الأبطال والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وسيلي ذلك "اجتماع للجنة التنفيذية للويفا عبر تقنية الاتصال بالفيديو الخميس 23 يونيو"، سيخصص لتقييم الوضع الراهن و"مناقشة التطورات الأخيرة المتعلقة بتأثير الجائحة على كرة القدم الأوروبية".

وأوضح يويفا أنه سيصدر بيانا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية "في حال كان ذلك ضروريا"، علما وأنه من المقرر أن يعقد الأربعاء أيضا اجتماعا حدد موعده سابقا، مع رابطة الأندية الأوروبية وممثلين للبطولات المحلية.

واستبعد مصدر مقرب من الاتحاد القاري أن تصدر عن هذه الاجتماعات، لاسيما اجتماع اللجنة التنفيذية، أي خطوات نهائية بشأن البطولات الوطنية ومسابقتي الأندية القاريتين، مشيرا إلى أن القرار المرجح صدوره عن اللجنة التنفيذية يتعلق ببطولة كأس أوروبا لمنتخبات السيدات التي كانت مقررة في صيف العام المقبل، ويتوقع على نطاق واسع أن يتم نقلها إلى صيف 2022، نظرا لتأجيل بطولة الرجال من 2020 إلى 2021.

وتسبب كوفيد – 19 بتعليق مختلف منافسات الرياضة حول العالم، من دون أن يستثني ذلك الغالبية العظمى من البطولات الوطنية الأوروبية والمسابقات القارية للأندية والمنتخبات التي علقت إلى أجل غير مسمى. كما اضطر الاتحاد القاري إلى تأجيل موعد نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى صيف العام المقبل.

> **يويفا أقر بأن تحديد موعد عودة المنافسات لا يزال غير ممكن وسيرتبط بالدرجة الأولى بتطورات الوضع الصحي**

وأعرب يويفا عن أمله في أن يتيح تأجيل بطولة المنتخبات، المجال أمام استكمال البطولات الوطنية لموسم 2019–2020، علما وأن تحديد أي موعد لعودة المنافسات إلى أرض الملعب لا يزال غير ممكن، وسيرتبط بالدرجة الأولى بتطورات الوضع الصحي في الدول المعنية.

وكان رئيس الاتحاد القاري السلوفيني ألكسندر تشيفيرين قد أبدى رغبته في إنهاء الموسم في مختلف البطولات الوطنية بحلول 30 يونيو، محذرا من ضياع الموسم الحالي بالكامل في حال عدم التمكن من معاودة المباريات في نهاية الشهر المذكور.

لكن تقارير صحافية في الأيام الماضية تحدثت عن احتمال متزايد لاستكمال المباريات محليا وقاريا في فترة يوليو وأغسطس، وأن يويفا يكرر لرابطات الدوريات المحلية والأندية رغبته في إنهاء موسم 2019–2020 واستنفاد كل السبل والحلول والمهل الزمنية الممكنة قبل التفكير بإلغائه بالكامل.

ودخل الاتحاد القاري في تجاذب مؤخرا مع رابطة الدوري البلجيكي لكرة القدم، بعد توصية لمجلس إدارتها بوقف الموسم بشكل مبكر وتتويج المتصدر كلوب بروج باللقب.

وبعدما لوّح الاتحاد القاري بحرمان الأندية البلجيكية من مسابقاته في حال اتخاذ السلطات المحلية قرارا من هذا النوع بشكل متسرع، دخل الطرفان في مفاوضات أفضت إلى تأجيل الرابطة موعد عقد جمعيتها العمومية للبت نهائيا بهذه التوصية. وبعدما كانت هذه الخطوة متوقعة هذا الأسبوع بات الموعد الجديد لذلك 24 أبريل الحالي.

ودفع التكتّم على إمكانية استئناف الموسم الكروي من عدمه إلى بروز عدة فرضيات بخصوص الفرق التي يمكن تتويجها في حال اعتبر الموسم لاغيا.

وبخلاف الأصوات التي تزايد عددها في إنجلترا والمنادية بضرورة تتويج ليفربول بلقب الدوري الممتاز هذا الموسم، طالب الكثيرون في إسبانيا بفوز برشلونة بلقب الليغا هذا الموسم بينهم مدرب الفريق كيكي سيتيين.

ورأى سيتيين أنه سيكون "منطقيا" أن يتوّج فريقه باللقب إذا لم يستكمل الموسم. وقال "برشلونة، في الصدارة بفارق نقطتين عن ريال مدريد عند تعليق البطولة. من الواضح أن ذلك يعتبر منطقيا. لكن يمكن أن يكون فريقا آخر. لا أريد أن أكون بطلا بهذه الطريقة".

وأضاف "أود أن أعود في أقرب وقت ممكن لتجنب أضرار أكبر لكرة القدم، لكن الواقع هو أننا نواجه مشكلة خطيرة".

واعتبر أنه في حال استئناف المباريات فمن الآمن أن تقام دون جمهور. وقال "خلف الأبواب المغلقة سيكون الأمر محزنا بعض الشيء، ولكن في الحقيقة نريد جميعا أن نلعب، حتى لو كان ذلك دون جمهور".

وأبدى سيتيين موافقته على قرار مشاركة الفرق الأربعة الأولى في الترتيب في دوري الأبطال في حال إلغاء الموسم.

كورونا يهدد مستقبل كرة القدم النسائية

باريس – ذكر تقرير للنقابة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين "فيفبرو" أن كرة القدم النسائية تواجه تهديدا "وجوديا" تقريبا بسبب تفشي جائحة فايروس كورونا المستجد.

وعلى غرار مسابقات الرجال، توقفت مباريات السيدات في مختلف أنحاء العالم بسبب حالات الإغلاق، لعدم تفشي الفايروس الذي حصد أرواح أكثر من 137 ألف شخص.

وتركزت الأنظار على الخسائر المالية الباهظة لأندية وبطولات الرجال جراء وقف المنافسات، لكن النقابة حذرت من هشاشة مسابقات السيدات، برغم نموها أخيرا، وذلك في ظل ندرة البطولات الاحترافية، والرواتب المنخفضة وقلة الاستثمار ما يؤدي إلى "ضعف النظام البنيوي لكرة السيدات بسبب الوضع الحالي". ودعت النقابة إلى "تدابير خاصة" للحفاظ على كرة السيدات، وقالت إن نموها "معرّض لخطر التراجع الآن. دون تأمين أسس صلبة للاستمرار البعيد الأمد، فإن بعض دوريات وأندية السيدات تتخلى عن اللاعبات وتفسخ عقودهن وتوقف أنشطتها".

ورضخت الدوريات الأوروبية للعبة الوقت، بانتظار الضوء الأخضر من الهيئات الصحية لإمكانية إقامة مباريات، حتى لو دون جماهير لإكمال البطولات التي تم تعليق منافساتها منذ أكثر من شهر.

وفي إنجلترا يأمل الدوري الذي تشارك فيه بعض أغنى الأندية في القارة إكمال الموسم قبل حلول نهاية أغسطس، لكن الأمر يتوقف أيضا على تخفيف قيود حالات الإغلاق.

وبحسب رابطة اللاعبين الفرنسيين، فإن ثلث لاعبات فرنسا فقط يرغبن في استئناف الموسم، فيما تركز البقية على أولوية المسائل الصحية. وأقرت النرويجية آدا هيغربرغ، أفضل لاعبة في العالم سابقا والتي تحمل ألوان نادي ليون الفرنسي أن "كل الأمور غير مؤكدة" في كرة السيدات، قائلة في وقت سابق "إذا رأيتم معاناة كرة الرجال، يمكن تخيّل تأثير ذلك على كرة السيدات".

آدا هيغربرغ

رأيتم معاناة كرة الرجال ويمكن تخيل ذلك بالنسبة إلى السيدات

ويشدد تقرير النقابة الدولية للاعبين على هشاشة وضع اللاعبات، في ظل حصول 18 في المئة منهن فقط على عقود احترافية معترف بها من قبل الاتحاد الدولي "فيفا". وحصلت أكثر من 60 في المئة من اللاعبات اللواتي يتقاضين مرتبات، على أقل من 600 دولار شهريا.

توتنهام يفاوض بوكيتينيو لخفض راتبه

لندن – أكدت تقارير صحافية أن نادي توتنهام الإنجليزي طالب مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينيو المقال من منصبه بخفض راتبه المتفق عليه بعد إقالته بسبب معاناته ماليا إثر وقف الدوري المحلي.

وكتبت صحيفة "ديلي ميل" الجمعة أن "توتنهام طلب من بوكيتينيو تقليص راتبه البالغ 8.5 مليون جنيه إسترليني (نحو 10.5 مليون دولار)، للمساعدة في تخفيف معاناته المالية بسبب فايروس كورونا".

وكان رئيس النادي دانيال ليفي قد اتفق مع بوكيتينو على تسديد راتبه حتى إيجاد وظيفة جديدة.

وارتبط اسم بوكيتينيو بتدريب العديد من أبرز الأندية الأوروبية على غرار مانشستر يونايتد وريال مدريد.

كما أشارت الصحيفة إلى أن توتنهام طلب من جهاز بوكيتينو المساعد والمؤلف من المدربين خيسوس بيريز، ميغل داغوستينو وأنتوني خيمينز خفض رواتبهم. وقاد بوكيتينيو توتنهام بشكل مفاجئ إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حيث خسر أمام ليفربول في النهائي. لكن بداية موسمه كانت مخيبة في الدوري الإنجليزي، فاستبدله ليفي بالبرتغالي جوزيه مورينيو.

وكان فريق شمال لندن أعلن الاثنين تراجعه عن قرار فرض بطالة جزئية على موظفيه واستخدام المال العام لدفع رواتبهم، بعد انتقادات لاذعة طالته.

وحذا النادي بذلك حذو ليفربول الذي سبق له التراجع عن خطوة مماثلة بعد يومين فقط من إعلانها، إثر انتقادات واسعة طالت الأندية على خلفية لجوئها إلى الأموال العامة لتغطية رواتب الموظفين، بينما تحتاج الهيئات الصحية المحلية إلى كل الموارد الممكنة لمكافحة وباء كوفيد – 19.

وكان رئيس توتنهام دانيال ليفي قد أعلن أواخر مارس الماضي أن "سبيرز" سيلجأ إلى خطة الدعم الحكومية في ظل أزمة فايروس كورونا، والتي تعني الاستفادة من المال العام لتغطية 80 في المئة من رواتب الموظفين غير اللاعبين، بحد أقصى هو 2500 جنيه إسترليني (نحو ثلاثة آلاف دولار أميركي)، وذلك لتتمكن الأندية من الإبقاء على موظفيها في فترة تشهد تراجع إيراداتها بشكل حاد.

لكن النادي اللندني أعلن تراجعه عن الخطوة، مؤكدا في بيان "قررنا أن جميع الموظفين من غير اللاعبين، سيحصلون على 100 بالمئة من رواتبهم".

لابورت.. كنز سيتي المخفي ينتظر البروز

لندن – شدّ العديد من اللاعبين، الذين أنفق مانشستر سيتي أموالا طائلة لجلبهم، أنظار المتابعين في المواسم الأخيرة وتغنى الكثيرون بالقدرات الهائلة والإمكانيات الفردية التي ميزت أغلبهم خصوصا في الموسم الماضي.

ويلفت متابعو الكرة الإنجليزية إلى رصيد المهارات الفردية الهائل الذي يكتنزه بعض لاعبي سيتي بفضل الصفقات المميزة التي أنجزها النادي على مدار الأعوام العشرة الأخيرة.

وتتركز الأنظار تحديدا على اللاعبين الذين يقومون بأدوار هجومية متعلقة بتسجيل الأهداف أو صناعتها، حيث لا تغيب أسماء مثل سيرجيو أغويرو وكيفن دي بروين ورياض محرز ورحيم ستيرلينغ عن أذهان عشاق كرة القدم في البريميرليغ، بيد أن هناك أسماء أخرى تعتبر بمثابة كنوز حقيقية في معقل سيتي.

ويعتبر المدافع الفرنسي إيميريك لابورت، أحد أبرز الأسماء التي تكتسب قيمة عظيمة مع مرور الوقت، ولولا الإصابات التي ألمّت به في الموسمين الماضيين، لرأينا اسمه على قائمة اللاعبين الأعلى قيمة سوقية.

مدافع صلب

رحلة لابورت في عالم الكرة الأوروبية غير تقليدية بالنسبة إلى الكثيرين، ومع اقترابه من الـ26 ربيعا، يستغرب النقاد من عدم تمثيله منتخب بلاده رغم كونه مدافعا شرسا يشار إليه بالبنان في إنجلترا.

ولد لابورت في مدينة أجان الفرنسية، وبدأ ممارسة كرة لقدم في نادي المدينة، حتى حصل على دعوة للانضمام إلى أتلتيك بلباو الإسباني وهو في الـ15 من عمره، ليصبح الفرنسي الثاني الذي يرتدي قميص الفريق الباسكي بعد ظهير "الديوك" في كأس العالم 1998، بيكسينتي ليزارازو.

ليس مألوفا أن ينتقل لاعب أجنبي إلى صفوف أتلتيك بلباو صاحب القوانين الصارمة الخاصة بعدم استقدام الأجانب، لكن النادي الباسكي اعتبر أن لابورت الذي لديه أصول باسكية مثل ليزارازو، مؤهل لتمثيل الفريق، وأعاره إلى نادي أفيرون بايوناس الفرنسي، حتى يكتسب نضجا أكبر قبل السفر إلى إسبانيا.

وسرعان ما تدرج لابورت في فرق الفئات العمرية بأتلتيك بلباو، وخاض مباراته الأولى مع الفريق الأول في 28 نوفمبر العام 2012، تحت قيادة المدرب الأرجنتيني القدير مارسيللو بيلسا.

وبعدها تحوّل سريعا إلى ورقة أساسية في صفوف الفريق رغم صغر سنه، ووقّع اللاعب عقدا جديدا مع النادي يمتد حتى العام 2016 مع وجود شرط جزائي تبلغ قيمته 27.5 مليون يورو.

> **إيميريك لابورت انتقل إلى سيتي في يناير العام 2018 وأصبح المدافع الرئيسي في الفريق وقاده إلى إحراز رباعية محلية تاريخية**

وتابع لابورت تألقه تحت لواء المدرب إرنستو فالفيردي، وشغل في مناسبات عدة مركز الظهير الأيسر، وتم اختياره ضمن تشكيلة الموسم 2013–2014 في الليغا الإسبانية.

وساهم المدافع الشاب في فوز أتلتيك بلباو بلقب كأس السوبر الإسبانية على حساب برشلونة في العام 2015، وفي العام التالي وقع عقدا محسّنا مع النادي مع شرط جزائي يبلغ 65 مليون يورو.

نقلة تاريخية

انتقل النجم الفرنسي إلى مانشستر سيتي في يناير العام 2018، وأصبح المدافع الرئيسي في الفريق، وقاده إلى إحراز رباعية محلية تاريخية (الدوري والكأس وكأس الرابطة ودرع المجتمع) في الموسم الماضي، قبل أن يتلقى إصابة في ركبته اليمنى أوائل الموسم الحالي، أبعدته عن الملاعب طويلا.

لولا هذه الإصابة، لتخطت قيمة لابورت السوقية في مرحلة ما حاجز 100 مليون يورو، وهو رقم لافت بالنسبة للاعب لم تبلغ قيمته السوقية أكثر من 600 ألف يورو قبل 7 أعوام.

ووفقا لأرقام موقع "ترانسفير ماركت" المختص بأسعار اللاعبين، فقد ارتفعت قيمة لابورت إلى 15 مليون يورو خلال عام 2015، و25 مليون يورو بعدها بعامين، و50 مليون يورو بانتقاله إلى مانشستر سيتي.

أما أعلى قيمة سوقية له فوصلت إلى 75 مليون يورو أواخر العام الماضي، قبل أن تنخفض إلى 60 مليون يورو نتيجة لتداعيات تفشي فايروس كورونا المستجد.

وبانتظار عودة المنافسات الكروية، يبحث لابورت الذي تجددت إصابته مؤخرا، عن فرصة التقاط أنفاسه، رغبة منه في تمثيل منتخب بلاده، وكذلك إزاحة نجم ليفربول فيرجيل فان دايك عن عرشه كأفضل مدافع في البريميرليغ خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

جدل حول قائمة الفرق الإسبانية المرشحة لدوري الأبطال

مدريد – تسبّب الإعلان الذي أصدره الاتحاد الإسباني لكرة القدم بخصوص الفرق المعنية بالتأهل إلى المسابقتين القاريتين (أبطال أوروبا والدوري الأوروبي) في حيرة كبيرة عبّرت عنها رابطة الدوري التي أقرّت بأنه قرار متسرع خصوصا أنه لم يتم البت في مصير الموسم الكروي.

وأعلن الاتحاد الإسباني أن الفرق الأربعة الأولى في الترتيب الحالي للدوري ستشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال إلغاء الموسم.

وعبّرت رابطة الدوري الإسباني عن دهشتها من تحديد الاتحاد لقائمة الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين دون أن يكون هناك قرار حتى الآن بإلغاء الموسم أصلا، معتبرة أن الاتحاد الإسباني ليس من صلاحياته اتخاذ مثل هذا القرار دون موافقة منظم البطولة الاحترافية الإسبانية.

وكان اتحاد كرة القدم قد أوضح في بيان له بعد اجتماع لجنته المفوضة المكلفة بإدارة البطولات الاحترافية "نسمح بالتمديد الاستثنائي للتواريخ الأقصى لإنهاء الموسم الحالي وبدء الموسم المقبل، إلى ما بعد 30 يونيو".

ورغم أن الاتحاد الإسباني يأمل دائما في إنهاء موسم 2019–2020، فإنه يتوقع أيضا ألا يتم استئناف اللعب أو عدم استكمال الموسم بسبب فايروس كورونا في وقت سيطلب فيه الاتحاد الأوروبي بالحصول على أسماء الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين: دوري الأبطال والدوري الأوروبي.

وأشار الاتحاد الإسباني في بيانه إلى أنه في حال إلغاء الموسم "سيتم تحديد الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين بحسب ترتيب المرحلة الأخيرة التي أقيمت قبل توقف المنافسات (مع خوض الفرق الـ20 للعدد ذاته من المباريات)".

وأضاف "الفرق الأربعة الأولى في ذلك الوقت ستشارك في دوري أبطال أوروبا، فيما سيشارك صاحبا المركزين الخامس والسادس، بالإضافة إلى أحد المتأهلين إلى نهائي مسابقة كأس الملك، في الدوري الأوروبي".